@ 182 @ وهو احد الفقهاء من أهل البصرة والمذكور بالورع في وقته .

وقدم المدائن على عبيدة السلماني وقال صليت معه فلما قضى صلاته دعا بغداء فأتي بخبز ولبن وسمن فأكل وأكلنا معه ثم جلسنا حتى حضرت العصر ثم قام عبيدة فاذن وأقام ثم صلى بنا العصر ولم يتوضأ لا هو ولا أحد ممن أكل معنا فيما بين الصلاتين .

وكان محمد المذكور صاحب الحسن البصري ثم تهاجرا في آخر الامر فلما مات الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الأصم يعني ابن سيرين لأنه كان في أذنه صمم كانت له اليد الطولى في تعبير الرؤيا كانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة عشر ومائة بالبصرة بعد الحسن البصري بمائة يوم رضي ا عنهما .

وكان بزازا وحبس بدين كان عليه وولد له ثلاثون ولدا من امراة واحدة عربية ولم يبق منهم غير عبد ا ولما مات كان عليه ثلاثون ألف درهم دينا فقضاها ولده عبد ا فما مات عبد ا حتى قوم ماله بثلثمائة الف درهم .

وكان محمد المذكور كاتب أنس بن مالك بفارس وكان الأصمعي يقول الحسن البصري سيد سمح إذا حدث الأصم بشيء يعني ابن سيرين فاشدد يديك وقتادة حاطب ليل قال ابن عوف لما مات أنس بن مالك اوصى ان يصلي عليه ابن سيرين ويغسله قال وكان ابن سيرين محبوسا .

فأتوا الأمير وهو رجل من بني أسد فأذن له فخرج فغسله وكفنه وصلى عليه في قصر أنس بالطف ثم رجع فدخل كما هو إلى السجن ولم يذهب إلى أهله .

قلت وذكر عمر بن شبة في كتاب أخبار البصرة أن الذي غسل أنس بن مالك هو قطن بن مدرك الكلابي والي البصرة وكذلك قال أبو اليقظان